أُرجوزةٌ

في

صُور الكواكب

لابى على الحسين بن ابى الحسين عبدالرحمن الصوفى

تغمّده الله برحمته و اسكنه فسيح جنّته
بمنّه وكرمه آمين

* * * * *

بسم الله الرحمن الرحيم ، و به ثقتى[1]

الحمدلله الذى أودع من أسراره ما شاء فيما شاء من المخلوقات، ووفق من شاء لفتح ما شاء من تلك الكنوز الطلسمات بالاخلاص فى المقصود وحسن الوسيلة، والطرق الموصلات، فتتجلّى بجواهرها المنظّمات، وتملّى بما يتجلّى عليه من العرايس المخدّرات، احمده و اشكره على مزيد نعمه المتواترات، و اصلّى و اسلّم على نبيّه اشرف البريّات، و على آله وصحبه وعترته اولى النجدات، صلاة و سلاما دائمين ملازمين ما دامت الارضين و السماوات .

---

(١) لا توجد هذه الديباجة المقدمة فى نسخة فاتيكان وباريس وقد نقلناها من نسخة مونيخ رقم ٨٧٠ . راجع براكلمن آداب اللغة العربية تتمة ج ١ ص ٨٦٣

و بعد فاعلم أن الكواكب الموصوفة الف وعشرون كوكبا :
منها ثلاثة سحابية، و الباقي مرصودة، مسميات بأسماء متفق عليها، فنها ثلاثمائة و ستة و اربعون كوكبا على منطقة الفلك فى طريق الشمس، و هى على اثنى عشر صورة، سميت البروج وهى الحمل الى آخره .

و ثلاثمائة و ستون كوكبا فى احدى و عشرين صورة فى النصف الشمالى : الدّب الاصغر وهو هذا أعنى بنات نعش الصغرى، و فيها اقوال لعلماء هذا الفن - و التنّين و الملتهب و الجاثى عـلى ركبتيه و النسر الواقع و العوّاء و الأكليل الشمالى و الدجاجة و ذات الكرسى و الحـامل لرأس الغول و ممسك الاعنّه و الحوا الذى بيده رأس الحيّة و الحوّا الاكبر و النسر الطائر و الدلفين و الغول و الفرس الاول و الفرس الثانى و المرأة التى لم تر بعلا و المثلث و تسمى العيوق الشمالى .

و ثلاثمائة و ستة عشر كوكبا فى خمسة عشر صورة فى نصف الفلك الجنوبى : وهى قيطس و الجبار و النهر و الكلب الاصغر و الكلب الاكبر و السفينة و الشجاع و الغراب و الكأس و قنطورس و السبع و المجمرة و الاكليل الجنوبى و الحوت الجنوبى .

فهذا ما اتفقوا عليه اهل العلم، والله تعالى اعلم

* * *

ملاحظة - رموز نسخ الاجوزة التى قابلنا بها - فاتيكان : ف، باريس : ب، و ميونخ : م، و هى اساس للطبع .

الارجوزة لابن الصوفى

باسم الاله العادل الموحّد ورحمة الله على محمّد
هــذا مقـال لابي عــلى تجل ابي الحسين الصوفى
فى صفة النجوم والافلاك أنشـأه للملك الاملاك
للملك الامّة شاهنشاه أبي[١] المعالى فخر دين الله
ملّكه الله الزمان كلـه ولا أزال ملكه وظلّه[٢]
يا سائلى عن فلك الكواكب وما الذى يحوى من العجائب
سألت عنه غير ذى جهل به مضيف آداب الى منصبه
فهـاك نعت الفلك العظيم وكل ما يحوى من النجوم[٢]

الدبّ الاصغر

أقربهن فاعلمن للقطـب كواكب هنّ على صورة دبّ
هنّ اذا أحصيتهن سبعه رسّمن والقطب معا فى بقعه
فى جملة الصورة كوكبان مقدار ما بينهما شبران
سمتهمـا العرب بفرقدين ترى دون أنور الاثنين
كويكب أخفى من الرسم امّحى تدعوه أعراب الفلا فأس الرحى
نعم ونجم تعرف القبلة به هو من الدب فويق ذنبه
يعرف بالجدى عند العُرب من كان بالبعد ومن بالقرب
مداره مقـارب للقطب وهذه الأنجم عند العرب

(١) ن ب د ق م : اخى (٢) الابيات الاربعة الاولى ليست فى م ؛ وقد زيدت من ن ب .

تعرف ايضا ببنات نعش ... يوجدها الفرد القديم المنشى

الدب الاكبر

يتبعها كواكب كثيره ... أجرامها زاهرة منيره
قد لقّبتها الروم دُبّا أعظما ... وشبّهته[1] بالذى تقدما
فى جملة الدب نجوم أربعه ... تشكّلت بصورة مربّعه
تدور حول القطب كالدولاب ... تعرف بالنعش لدى الاعراب
تتبعها ثلاثة على نسق ... تلوح للعين اذ الليل غسق
من قابلات لنجوم الوحش ... تدعى بنو نعش وآل نعش
ولقّبتها العُرب بالبنات ... واتفقت ألسنة الرواة
أن الذى يدنو من المربّعه ... من هذه الثلاثة المجتمعه
تعرف بالجوز[2] لدَى الاعراب ... كذاك يروى عن ذوى الالباب
ثم الذى يتبع هذا النجما ... نجم بهير نوره يسمّى
عند الاعاريب عناقا فاعلم ... فويقه نجم صغير مظلم
لقبه عند الأعاريب السهى ... وجاء فى بعض الروايات السنا
وقد تسميه نعيشا عصبه ... لها الى علم النجوم نسبه
وعصبة تعرفه بالصَيدق ... وجاء عن ذى خبرة مصدّق
أنى به تمتحن الابصار ... وفيه ايضا مثَلٌ سيّار
فهو الذى قال أرى هذا السهى ... وهو يرينى البدر جهلا وعمى[3]
وبعد هذا النجم نجم واحد ... أزهر ذو نور يسمى القائد

(١) ب: شبهه (٢) ب «الجون» (٣) ب، ف «عمى».

تحت

تحت نجوم النعش و البنات ... كواكب تعرف بالقفزات[١]
هنّ على اطراف هذا الدبّ ... من البنات و السهى بالقرب
و قد أتى فيهن بالقراين ... روى عن الاعراب غير مائن
و قد تسميهن بالنوافر ... و هى آثار الظبى القوافر
و القفزات اسم لتلكم الشهب ... و بالقفزات[٢] تسميها العرب
و عند جمهور من الرواة ... تعرف ايضا بالثعيلبات
تقدمها كواكب صغيره ... كثيرة ليست لهنّ صوره
خفيّة فى غاية الخفاء ... تعرفها الاعراب بالظباء
يقدمها بقيمة صغيره ... تالية للنعش مستديره
خالية ليست تحوز نجما ... بالحوض عند العلما تسمى
و ذاك ان القدماء ذكرت ... ان الظباء ذات يوم ذعرت
من صورة الليث الذى بالقرب ... مما ذكرنا من نجوم الدّب
و انهن خيفة قفزن[٣] ... لحزن سهم الأ من فيها حزن
ثم وردن الحوض آمنات ... من شر ليث الغاب ناجيات
فبقيت آثارها على الثرى ... فتلكم القفزات قفزات الظبا
و يتبع الصورة نجم مشرق ... فى ظلم الليل تراه يخفق
تجعله الاعراب ليث كبد ... لا نه بالقرب من شكل الاسد

التنين

و بعدها كواكب التنّين ... يشرحها ذو منطق رصين[٤]

---

(١) ب « العراب » (٢) ب . بالقيرات (٣) ب ، حقدنا (٤) ب ، رضين .

وانجم التنين مثل القلب   محتفة دائرة بالقطب
اولها نجم خفيّ النور   ليس بذى ضوء ولا كبير
يعرف بالراقص عند القوم   وهو على رأس لسان الايم
تتبعه كواكب مجتمعه   عددهن ان عددن[1] اربعه
محتفّة بكوكب خفى   يبصره ذوبصر ذكىّ
يعرف عند العلما بالربع   والرفد فيه عنهم ايضا سمع
وتلكم الاربعة الكبار   فقد أتتنا عنهم الأخبار
بانها تزعمها العوائدا   وتزعم الرفد بهن عائذا
من خوف نجم لقبوه الذيبا   تراه من موقعه قريبا
وزعموه طامعا[2] فى الربع   وليس فى استيلابه من مطمع
لان تلك الانجم المضيئه   تدفع عنها جهدها الاذيّه
والنسر ايضا عاطف عليه   والذئب غير واصل اليه
تتبعها ثلاثة خفيّه   ليست بزهر لا ولا مضيئه
كالاقحوان همّ بالجفاف[3]   تعرفها الاعراب بالاثاف
وبعدها نجمان مظلمان   كلاهما منها على التدان
هما لذئب زعموا اظفار   كذاك عنهم أتت الاخبار
والذئب نجم قد ذكرنا خبره   كانها[4] الاظفار تقفو أثره
وبعد هذا الذئب ايضا ذئب   وجرمه من جرمه قريب

(١) ب ، اعداد هن فى حس (٢) ب ، طالعا (٣) ب ، بالحفات (٤) ب ، وانما .

قد

قد سمّت العرب كلا النجمين — فاعلمــه بالذيبين و الحرين[1]
و العوهقين قد سمعنا ايضـا — عن كل ذى علم يفيض فيضا
يتلوهما نجم كثير النور — يضيء للنـاظر فى الديجور
يعرف بالزيخ لدى الاعراب — تراه بالقرب مر‍ن الذئاب

قيقاوس

يتبع ما مرّ مر‍ن النجوم — كواكب ممّن عنـد الروم
قيقاوسًا لكنها عند العرب — تعرف فيما بينها بـالملتهب
اوطر‍ن كوكب صغير — ليس له بين النجوم نور
يتلوه نجم بـاهر الشعاع — بينهما فى البعد قيد باع
و بين ذا النجم و بين الاول — نجم صغير الجرم غير منجل
بينهما فى البعد كالذراع — تعرفــه العُرب بكلب الراع
تراه عن اشباهه قد انفرد — و يعرف الاوار بالراعى وقد
تختلف الرواة فى البواق — فاهمو فيهـا عـلى اتفـاق
لكننى ساذكر الصحيحا — و اذكر[2] المختلف القريحـا
ترى على منكب هذى الصوره — نجما تليــه انجم صغيره
وكوكب ازهر فوق المنطقه — يقـدمها كواكب متّسعه
نجمان لماعان ازهرانـ — بنجمى الفرقد يلقّبانـ
فوقهما نجم صغير جدّا — يعـدّ فى الصورة مهما عدّا
كانما يستره حجـاب — تعرفــه بالفرجة الاعراب

(١) ب مهمهم الاذراب بالذ بين ـــ وقد سميا بالحرين (٢) جيد واترك المختلف الاريحا .

تبصر فى جملة هذى الصوره … كواكب كثيرة صغيره

خفيّة مظلمــة الاجرام … تعرف بالشاء والاغنـام[1]

ثم ترى عــلى يــد الملتهب … نجمين لمّاعين مثل الذهب

يتلوهما كواكب صغيره … فى بقعة فوزاء[2] مستديره

يعرفها بالقــدر اهل الخبره … وبعد ذكرى ما سمعت ذكره

تأخذ فى كواكب العواء … وهو يسمى حارث السماء

العواء وهو البقار

وحارث السماك والشمال … خبّرنا بهــذه الاقوال

ثقاة اهل العلم بالنجوم … عن عصبة من حكماء الروم

وقد أتتنا عنهم الاخبار … بانهـا الصيّاح[3] والبقار

اولهــا كواكب صغيره … هن على راحة هذى الصوره

بغير نور لا ولا شعــاع … تعرفها الاعراب بالضباع

وثمّ نجم كالشهاب اللامع … قد لقّبوه بالسماك الرامح

لكوكبين فى خلال الصوره … حولهما كواكب صغيره

يقدمه نجم من الاثنين … بالقرب من نجمين مظلمين

هن على منطقة العوّاء … وبعد هذا النجم ذى الثناء

نجم على أثره نجمان … هما على الكعب ممثلان

فالا نورين فاعلمن عند العرب … رمح السماك والخفّيان عرب

الفكّة

وتذكر الفكّة بعد العوا … وهى نجوم قد فقدن الضوءا

(١) هذا البيت ساقط من ب (٢) م : فوزا . (٣) ب : الصيح .

٤ ١ ١   ضوا

يعرفها الصغير والكبير   ما بينهن كوكب منير
وهنّ يدعَين لدى العوام   فى كل مصر قصعة الايتام
وعند اهل العلم بالنجوم   لقّبن اكليلا وعند الروم
فليس فيهن لدىّ خبر   عن الاعاريب فكنت اذكر

الجاثى على ركبته

وتذكر الجاثى على ركبته   وكلها يقال[1] فى صورته
اول مايذكر من كواكبه   نجم على جبهته أو حاجبه
لقّبه الاعراب كلب الراعى   بقرب نجم مشرق لمّاع
يعرف بالراعى وهذا أضوا   موقعه فوق جبين الحوّا
وسوف يأتى ذكره من بعد   ذا عن الحوّاء يأتى العدّ
يتبعه كواكب مصطفّه   فى نورهن قِلّةَ وخِفّه
قد لقّبت بالنسق الشّامى   وهى تتلو قصعة الايتام
فهذه الكواكب المذكوره   على يدى وصدر هذى الصوره

الشلياق[2]

ونذكر الآن على اتّساق   كواكبا تعرف بالشلياق
وبالاوزّ فاعلن والمعرفه   يعرفها بالصبح اهل المعرفه
وبالسلحفات وباللوزاء   بذاك تنبو كتب الانواء
كواكب تبصرهن زهرا   ثلاثة منها تسمى النسرا
فيهن نجم مشرق مشهور   له ضياء باهر ونور

---

(١) ب: تحفظ (٢) م: السلحفات .

يختطف العين بنور لامع	تعرفه العرب بنسر واقع
وهو الذى أخزى ابن رواحه[١]	وابرز البائس فى سماجته
بحضرة الامام تاج الملّه	ابى شجاع ابن ركن الدوله
وعصبة من اهل هذا العلم	كلهم ذو بصر وفهم
حين اراد الملك امتحانه	ولم يزل متطيا خذلانه
وكان هذا النجم قد أنارا	يكاد ان يختطف الابصارا
فى ليلة سوادها مثل الحَلَك	محوّة آياتها[٢] من الفلك
لا الغيم يخفيه ولا الضباب	كأنه نار لها التهاب
يقال للجاهل ما ذا الكوكب	فظلّ فى حيرته يضطرب
قال له أظنه العَيوقا	ولم يزل مؤخرا مسبوقا
فكاد أن يقضى المليك عجبا[٣]	ويخجل البائس منه ويكى

الدجاجة

تذكر بعد صورة اللوزاء	كواكبا هنّ على استواء
من صورة تعرف بالدّجاجة	كانهن شهب وهاجه[٤]
اربعة تعرف بالفوارس	والرّدف فاعلم لقب الخامس
والردف نجم زاهر عظيم	تتبعه الاربعة النجوم
ان شئت ان تبصرهن مره	فهن يطلعن مع المجره
بالقرب من كواكب اللوزاء	ونسرها الواقع ذى السناء

(١) ف ف : فى دواليه و فى م : فى رواحه واله ابن رواحه ، راجع الى متن صور الكواكب ص ١٧ (٢) م: انارها (٣) م: [illegible] (٤) م: [illegible] كواكب [illegible] فى صورة تعرف الدجاجة

ذات

ذات الكرسى

وبعدها نذكر ذات الكرسى كواكب قد شبهت بنعش
فابصرها لـامعـة برّاقـه احدها على سنام النـاقـه
وهو عظيم الجرم ذو نور يفق يتابع النسر اذا النسر شرق
يعرف بالكف الخضيب فى العرب يجىء فى اشعارهم وفى الخطب
وتحتـه كواكب منيره هنّ جميعا فى خلال الصوره
فبعضها واقعة عـلى القتب وبعضها فى الفخذين والذنب
تبدأ من عند الخضيب انجم عـلى نظام كلهن مظلم
ليس اذا اشرقن بالبرّاقه قـد جعلوهـا عُنقا للنّاقـه
ورأسها كواكب متّصله بالعنق من كواكب المسلسله

برشاوش وهو حامل رأس الغول

وبعدها حامل رأس الغول صورة شخص مائل طويل
شبيه انسان طويل القـامه يسـده غول عظيم الهامـه
وهـذه الانجم فى النجوم تدعى برشاوش عند الروم
اولها نجم خفىّ الضوء يخفى عـلى طالبـه فى الجوّ
يعرف عند الروم بالسحـاب وهو الذى يدعى لدى الاعراب
كما سمعنا معصم الثريا لم أع فيـه غيرهـذا شيئا
وهو على ساعد هذى الصوره تتبعه كواكب منيره
فيهن نجم مشرق لمّاع له اذا ابصرته شعاع
وهو من برشاوش فى الجنب لكنه يجهل عند العرب

كما سمعنا للثريا مرفقا   يتبعه نجم اذا ما اشرقا
قاربه فى المنظر العظيم   يدعى برأس الغول عند الروم
وبعد هذا النجم كوكبان   هما من الغول على تدانى
كلاهما رجل لهذى الصوره   وحولها كواكب كثيره
يعرف من جملتها هذان   بعاتق النجم يلقبان

عسك الاعنّة

تتبع ذا كواكب العنان   وهى التى تعرف بالحجان
عسك العانة[1] والاعنّه   يغتق نورا سجب الاجنه
فيهن نجم مشرق عظيم   تصغر فى مقداره النجوم
يطلع قبل مطلع الضيق   يعرفه الاعراب بالعيوق
وقد يسمى برقيب النجم   بذاكم يخبر اهل العلم
وهو الذى سبقنا بذكره   خويلد بن خالد فى شعره
وغيره يذكر فى الامثال   وهو على منكب ذا التمثال
يتلوه نجم دونه فى العظم   لكنه غير خفى مظلم
وبعده نجمان يتبعانه   وفى وفور النور يشبهانه
هنّ على مثلّث طويل   يطلعن من بعد طلوع الغول
يعرف بالعنز الفريد منها   اهل البوادى وسمعت عنها
تلقينها فاعلم كلا الاثنين   التالين العنز بالجديين
وكلّ هذى الانجم اللوامع   نعرف بالاعلام والتوابع

(١) من م د ف «العانه».

الحوّاء والحيّة

تتبعه كواكب الحوّاء وحيّة فى يده رقشاء
وقد مضى الاخبار عن جملته فى صورة الجاثى على ركبته
اول ما نذكر من انجمه نجم على معطسه او فمه
وهو مع النسرين فى بسيط كهيأة المثلث المخطوط
يعرف بالراعى لدى الاعراب يتبعه من ممسك الحباب
نجم على المنكب ذو شعاع يعرفه العرب بكلب الراعى
تتبعه فى معصم الجاثى على ركبته كواكب ذات ثنى
يخلصن خطا من نجوم زاهره مشرقة أجرامهن باهره
بعض على الجبهة وبعض على أنامل الحواء الكل ضيا
تملأ فى الظلماء طرف الرامى قد لقّبوها العنق اليمانى
وقال قوم انها تسمى جميع ما تبصره من نجم(١)
ما بينه والنسق الشامى غير الذى شرحت بالاعلام
وتعرف الروضة بالروض وقد سمت فى انجمها الكدر النقد

السهم

يتلوها كواكب السهم ولم تسمه الاعراب باسم قد علم
وهن فاعلم انجم صغار تكاد أن تنكرها الابصار
فى نورهنّ ظلمة وكُدره موضعها فى حافة المجرّه

العقاب

تتبعه كواكب العقاب وهى التى تدعى لدى الاعراب

(١) كذا فى م د ف .

بنسرها الطائر وهى انجم — مضيئة والبعض منها مظلم
فيهن نجم ذوضياء باهر — وهو الذى يدعى بنسر طائر
يتبعه نجم ، ونجم يقدمه — هما جناحاه على ما تعلمه
تتبعه كواكب كثيره — خارجة عن شكل هذى الصوره
هن مع النسر على تدان — تعرفها الاعراب بالظلمان

الدلفين

وبعده الدُلفين وهى انجم — كل اذا ما النسر يبدو ينجسم
عددها عشَرة مجتمعه — يضيق من جملتهن اربعه
وهذه الاربعة المنيره — جميعها معروفة مشهوره
يشرقن فى الظلماء للنواظر — وهنّ يدعين صليب الطائر
وبالعقود قد تسميها العرب — بذلكم تنبي الرواة والكتب
تحت العقود كوكب صغير — لكنه ذو رونق منير
يدعى عمودا لصليب النسر — خبرنا بذاك اهل الخبر
وهو من الدلفين فى اصل الذنب — اما تراه فى الكُرِين[1] والكتب

قطعة الفرس

تتبعه كواكب صغار — خفية ليست لها انوار
كأنها الرسم اذا الرسم درس — يعرفها الروم بقطعة الفرس
لم يأتنا فيه عن الاعراب — شيء من الاسماء والالقاب

الفرس[2]

تتبعهن صورة تدعى الفرس — كواكب أكثرهن كالقبس

(١) كذا فى ف ـ وفى ب: الكدين ـ وهذا جمع الكرة (٢) ب وف: الفرس الاعظم.

قد

قد شبهتها حكماء الروم . بفرس ذي منظر[1] عظيم
له جناح وله يدان ينقص عن خلقته الرجلان
مع النسيب والقضاة والكفل يدنو من الليث اذا الليث اشتعل
سرى على الهامة منه نجمين بينهما فى البعد قيد شبرين
تدعوهما سعد البهام العرب يتلوهما اذا استعارا كوكب
وبعده نجمان مظلمان هما من البعد على تدان
هما من الطرف على معرفته خبّر من لاشك فى معرفته
انهما عند اعراب اليمن قد لقبا سعد الهمام فاعطن
يطلع من بعدهما نجمان على لسان الطرف مظلمان
بالقرب من نجم منير لامع سمتها العرب بسعد بارع
يطلع من بعدهما سعد مطر نجما يفوق صغرا حس البصر
وكوكب يقرب منه كالقبس هما على الركبة من هذى الفرس
فى صورة الطرف نجوم اربعه تبصرها مربّعا فيه سعه
يعرفن بالفرغين ما بين العرب وتاهز الدلو لها ايضا لقب
فى وسط الفرغين كوكبان كلاهما فى مركب الحصان
خبّر بعض من روى عن العرب انهما يسميان بالكرب

المسلسلة

تتبعها كواكب المسلسله وهى نجوم كلها متّصله
بالفرس الثانى ومنها كوكب له ضياء بالرشا يلقّب

(١) ب : مطر .

ومن فاعط آخر المنازل كذاك بيّنا[1] عن الاوائل
وهو الذى يدعى بطن الحوت علما يقينا غير ما تنحيت
وكوكب منها دون الساق تعرفها الاعراب بالعناق
وقد يسمى بعناق الارض كذاك يروى بعضهم عن بعض
واندروميدا لهذى الصورة اسم عدت وهى به مشهوره

المثلث

وبعدها فارجع الى المثلث اذا العناق طلعت لم يلبث
هيّال نجم الكبش فاطلب مطلعه نجومه اذا عددن اربعه
نجمان من جملتها معنيان والباقيان منهما خفيّان
فالايسان اسم لانوريها ولست أدرى ما اسم أصغريها
وقد مضت كواكب الشمال موصوفة بأوجز المقال

الحمل وهو اول البروج

فلنذكر الآن على التدريج كواكبا من صور البروج
اولها الكبش الذى هو الحمل يبدو من الافق اذا الغفر افل
كأنها التابع يقفو أثره نجومه ثلاثة وعشره
يتبعها نجم عظيم الجرم تجعله برجيس شكل الحظم
يتلوه نجم من نجوم الحمل ضياؤه دون ضياء الأول
تعرفها بالشرطين العرب وانور الاثنين قد يلقب
بناطح ومنهم من يلحق نجما على القرنين منه يشرق

(١) ب: ثنا.

بالشرطين يسميها اذن ... بالنطح والاشراط ايضا فاعلمن
وقد تسمى لا نورين منها ... فاعلم بانسانين و احك عنها
يتبعهن أنجم البطين ... ثلاثة يقترن حس العين
خفية هي على بطن الحمل ... كأنها مستترات من خجل
و فوقهن انجم صغيره ... يخرجن عن انجم هذى الصوره
يدعين رجل الغول عندالعرب ... وهن من يرشاوش بالجنب

الثور

يتبعه الثور من كواكبه ... كواكب تشرق فوق غاربه
تجعله الروم له سناما ... والعرب فيه تكثر الكلاما
وهى لديهم بالثريا تسمى ... وقد تسميها جميعا نجما
وهن ايضا من منازل القمر ... يعرفها اهل البوادى والحضر
يتبعه نجم عظيم ازهر ... يزينه نور ولون أحمر
مستحسن ذو منظر أنيق ... يعرف بالمجدح والفنيق
وتابع النجم له ايضا لقب ... والدبران اسم له عند العرب
وقد تسميه بتالى النجم ... كما سمعناه وقد تسمى
ذا النجم بالمجدح والحادى وقد ... ذكره فى شعره كل أحد
وهو لديها كوكب مشوم ... ونوره مستكره مذموم
يتبعه نجمان ازهران ... بينهما شبر يسميان
بضيعة عند الاعاريب وقد ... ترى حواليها نجوم تتقد
يعرف بالقلاص للاعراب ... ليست بهذا القول بالرياب

وقد تسمى العرب النجمين المتـــلاصقين بالكلبين

الجوزاء

تتبعه كواكب الجوزاء كواكب تشرق فى الظلماء
شبهتهـا الروم بتوأمين ترى على رأسهما نجمين
كلاهما يعرف بالذراع والانور الاظهر ذو الشعاع
لقبه مقـدّم الذراعين بينهما فاعله برأى العين
خمسة أشبـار او طلبنـا حياله العنعنة قد اصبنا
نجمين من أنجم هذى الصوره تلوهما كواكبٌ منيره
نجمان منهن يسميانـ بالزور والهيعـة والميسان
هما لاحد التوأمين رجلان بينهما اذا خرزت شبران
حول الذراع أنجم صغار لقبهـا عندهم الاظفـار

السرطان

والسرطان يتبع الجوزاء وهى نجوم تفقد الضياء
هن اذا احصيتهن تسعـه مجتمعـات كلهـا فى بُقعه
حول سحابيّ يسمى المعلّف وبالنهـات فاعلمنه يُعرف
يتبعـه نجمان مظلمـان وبالحـارين يلقّبـان
والطرف نجمان اذا ما عدّا كلاهما نجم خفيّ جدّا
نجم على المنخر من شكل الاسد وكوكب يجعله اهل الرصد
من التى ليست لدنّ صورة لكنها مرصودة مذكورة

قد وصّلا بأنجم صغار   تعرفها الاعراب بالاشفار

الاسد

والسرطان بعده برج الاسد   كواكب زهر كثيرة العدد
بينهما نجم يسمى الملكى   تراه من أضوء نجوم الفلك
تجعله الروم فؤادا للاسد   تتلو نجوما كاللآلى تتّقد
منسوقةً كأنها سحاب   يعرفها بالجبهة الاعراب
يتبعها الزبرة وهى نجمان   اسمها عندهم الخرّاتان
هما يعدّان من المنازل   ومن نجوم الليث فوق الكاهل
تعرفها العربُ بقلب الاسد   يتبعها نجم منير[1] يهتدى
بنوره السفر ويدعى الصرفه   وفوقه كواكبٌ ملتفّة
مظلمة اجرامها صغيره   تعرف بالهُلبة والضفيره

السنبلة

تتبعها العذراء وهى السنبله   كواكب[2] بشكله متّصله
منها نجوم قد ملئن ضوءا   قد لقّبتها العلماء العوّا
هنّ على شكل كحرف اللام   يضئن للابصار فى الظلام
يتبعها نجم عظيم منجلى   قد لقّبوه بالسماك الاعزل
وهو على الكف من العذراء   يطلع بعد مطلع العوّاء
لقد جعلته القدماء منزلا   وانما سمى هذا أعزلا
لانه بلا سلاح مثل ما   تحمل الرامح رمحا مُعلما
والعرب قد صيرت السماكين   لصورة الليث المتصور ساقين

---

(١) س ن وى ف : منر (٢) من ن وى ف : نجوما .

يتبعها كواكب مستصغره | من على اذيال هذى المره
ثلاثة من علي تقويس | كأنهن نقط العروس
قد لقبوها كلها بالغفر | وجعلوها منزلا للبدر

الميزان

يتبعها كواكب الميزان | منها الزبانا وهما نجمان
كلاهما ذو رونق ولمح | بينهما في البعد قيد الرمح
هما جميعا كفة الميزان | ويد العقرب يعرفان
يتلوهما الاكليل وهو انجم | ثلاثة جميعهن مظلم
احدها من انجم الميزان | بالبعد من مغرز اللسان
وكوكب من اللواتي امزجت | عن صورة الميزان لما رصدت
وكوكب من فوقها لم يرصد | عن اللذين رصدا لم يبعد
واختلف الرواة في الاكليل | وكلهم يخبط في تضليل
اذ جعلوه الانجم اللواتي | يعرفهن أكثر الرواة
بجبهة العقرب وهي انجم | ثلاثة كشهب تضطرم
وجهل من يزعم هذا واضح | لان عنهن الزبانا ناضح
والقلب منهن قريب والقمر | ان فارق الكفة في السير قصر
مسيره عن ان يحل الجبهة | كذاك ان صار وولى وجهه
عن جبهة العقرب نحو قلبها | جاوزه لما ترى من قربها
من كوكب القلب الذي ذكرنا | فليس اكليل سوى ما قلنا

العقرب

العقرب

و بعده تأتى نجوم العقرب كواكب مضيئة بالتهب
يعرفها الاعراب طراً والعجم هنّ نجوم كشهاب يضطرم
يعلوه نور باهر وحره كأنه اذا استنار جمره
لقبه الاعراب قلب العقرب يجيء فى اشعارهم والخطب
يتبعه نجم ويتلو نجما كلاهما ذو رونق يسمّى
لدى الاعاريب نياطا فاعلم يتبعه نجم صغير مظلم
يقدم نجما مشرقا منحوسا بينهما شبر اذا ما قيسا
خبّرنى من لا اردّ قوله انهما يسميان شوله
يجعلها الروم و اهل الخبره من صورة العقرب شكل الابره
والقلب مع نجم منير لامع تعرفه العرب بنسر واقع
معا بهّارين قد يعرفان فى اكثر الاحياء والبلدان
و قد ذكرنا قبل حال الجبهة ملخّصا فلم نغادر شبهه

القوس

و بعدها القوس و يدعى الرامى كواكب تشرق فى الظلام
منها نجوم كالسحاب المنظوم تعرفها بعذبة الرامى الروم
تعرف بالادحىّ والقلاده كواكب ظاهرة وقاده
اربعة خاطفة للناظر قد لقّبوها بالنعام الصادر
يقدمهن انجم منيره تشبههن فى خلال الصورة
اشبه شيء بالنعام الشارد قد لقّبوه بالنعام الوارد

بين النعامات واذ قد خلى   يعرفه بالرمل اعراب الفلى
تدعوهما بالصردين العرب   واحد الاثنين قد التهب
ومن نجوم القوس كوكبان   كلاهما فى فخذ الحصان
قد سمعت لقبوها العلماء البيضا   وقد سميت القيض عنها أيضا
عند نجوم البيض والادحى   والفلك المشبه الغربى
بقيعة مثل الفلاة نجرده   قد لقبتها العلماء البلده
والانجم المنظومة الشواخص   لقبها عندهم القلائص[1]

الجدى

وبعد ذكرى لنجوم الرامى   أنعت شكل الجدى فى كلامى
كواكب زاهرة فى الظلم   يعرفها بالجدى كل الامم
ترى على قرنيه كوكبين   يرى دوين انور الاثنين
كويكب يعشى سناه الحدقا   يكاد بالاكبر[2] ان يلتصقا
كأنها مياسم ذات شنب   بسعد الذابح[3] تدعوها العرب
فى جملة الصورة كوكبان   اذا بدا الذابح يبدوان
كلاهما اظهر لماع الخفق   يزينه جرم له نور يقق
حولها تبدو نجوم زاهره   تدعوها العرب بسعد ناشره
خبر بعض من روى عن العرب   ان الخنثين[4] لهذين لقب

الدالى

وبعده نشرح شكل الدالى   ملخصا بأوجز المقال

---

(١) زيد هنا البيت من ب (٢) ب : الاكثر (٣) ب : الرابع (٤) ب : الحيين .

و هو الذى بالدلوتدعوه العرب … و ساكب الماء له ايضا لقب
كواكب قد شبهت بزحل … فى يده اليمنى ذنوب قد ملى
يسكب أفواهـا من الذنوب … تمتد كالنهر الى الجنوب
مقطعهن عند نجم زاهر … زين بنور للعين بـاهر
يضيء كالبدر اذا البدر وجب … بالضفدع الاول تدعوه العرب
يجعله للحوت فاعله فما … اوائل الروم و من تقـدمـا
و ربمـا سمى بالظليم … و هو الذى يجعل عنـد الروم
لصورة الحوت الجنوبى فما … يزعم من قـد أنجما
نجم و فى جملة هذى الصوره … كواكب ثلاثة صغيره
هن من الصورة فى بطن اليد … تجعلها الاعراب بعد الاسد
يبدو من الافق اذا الجدى طالع … و هى التى قد لقبت سعد بلع
يتبعهن كوكبان اثنان … كلاهما منها على تدان
اعلاهما كجمرة تلتهب … تدعوهما سعد السعود العرب
يتلوهما نجمان آخران … بينهما شبران او يدان
خبرنى من علمه لا يرتبك … انهما قد لقبا سعد الملك
هما على منكب هذى الصوره … تتبعها كواكب منيره
ثلاثة مختفـة بنجم … وكلها نجم كبير الجرم
طلوعهـا دليل طيب الاهويه … لقبها العرب بسعد الاخبيه
هن بعيدات عن المجره … وهى التى تدعى نجوم الجره

الحوت

يتبعها الحوت و يدعى السمكه   كواكب ملتفة مشتبكه
قد شبهتها الروم بالنونين   تراهما العين صغيرتين
احداهما تدنو من المثلثه   بينهما كواكب متصله
منظومة كهيأة السحاب   تعرف بالوصل لدى الاعراب
قد ذكرنا صور البروج   و شرح سرّ علمها البهيج
فنذكر الكل على الترتيب   بعون ربّ واحد قريب

قيطس

[و اذ ذكرنا صور البروج   فهٰهنا نبدأ بالخروج
الى نجوم صور الجنوب   فنذكر الكل على الترتيب (١)]
اولهن حيوان بحرى   ذوخلقة كخلقة الهزبر
له محيّا اسد العرين   وذنب كذنب الدلفين
لقبه قيطس أهل الروم   وكل منسوب الى النجوم
نجومه على جنوب الحمل   مشرقة فى كل ليل أليل
وهذه الانجم مع بعض النهر   تعرفها الاعراب بالبقر
ترى على المظلم منه نجما   لقبه الاعراب كفّا جذما
ليس يكاد نوره ان يخفى   قد جعلوه للثريا كفّا
تقدمه كواكب منيره   هنّ على طلوع هذى الصوره
اربعة هنّ على مربعه   فسيحة رقعتها متسعه

(١) من م .

ينازعن نحو خمس قامات تعرفها الاعراب بالنعامات
بين النعامات وبين الضفدع كواكب اذا بدت لم تلمع
اربعة خفيّة الاجرام تعرفها الاعراب بالنظام
يقدمها نجم على أصل الذنب بالضفدع الثانى تسمّيه العرب

الجبّار

تتبعها كواكب الجبّار وهى التى تعرف فى الامصار
وربما سمّى بالجوزاء كواكب تشرق فى الظلماء
كواكبٌ منيعة مشهورة خلالهنّ انجم صغيره
خبّرنى من لم يدن بالبين بانها والنجم كالنجمين
منها نجوم سمّيت فى البقعه ثلاثة قد لقبت بالهقعه
ما ان ترى مثل لهنّ فى السما يتبعن فى مطلعهنّ انجما
منظومةٌ من هذه الكواكب تعرف بالتاج وبالذوائب
يطلعن عند النجم ذى البريق وهو الذى يعرف بالعيّوق
يتبعها الناجذ وهو المرزم نجم بهير نوره مستعظم
وتحته كواكب منيره يحسبن من انجم هذى الصوره
ثلاثة هنّ على اتساق تعرف بالنظم وبالنطاق
وبالباقر قد تسميها العرب يدلّكم بذكرها اهل الكتب
وقد يسمين معاً بالمنطقه تتبعها كواكب متّسعه
مضيات هن سيف الجبّار يعرفها باللفظ اهل الاخبار

النهر

يتبعه النهر نجوم تبتدى[1] من عندهم زاهر متّقد
تعرفـه الروم برجل الجبّـار فينفرجن كانفراج الانهار
حتى تصلن انجم مجتمعه اربعة هن عـلى مربّعه
من نّيرات الحيوان البحر موقعهـا منه فويق الصدر
ثمّت يعدلن[2] الى الجنوب فيمتددن غير ما قريب
حتى يصرن[3] كوكبا منفردا عن النجوم نوره لم يفقدا
كأنّما من جذوة يلتهب ما ان يرى بالقرب منه كوكب
تعرفه الاعـراب بالظليم وآخر النهر اسمه بالروم

الارنب

وبعده الارنب وهى انجم صغيرة اكثرهنّ مظـلم
هن اذا رمين بالابصـار دوين رجل صورة الجبّار
لقبهـا الفرس بعرش الجبّار كذلكم يذكر اهل الاخبار
وقـد تسمّيها النهال العرب كذلكم يخبر عنهـا الكتب
وربّما سمّين بالحبـائل كذاك نبّئا عن الاوائل

الكلب الاكبر

تبعه كلب يسمى الاكبر كواكب انوارهن تزهر
يهتكن نورا حجب الظلماء يطلعن بعد مطلع الجوزاء
منهنّ نجم يقـدم السفينـا قـد عبّدوه قبلنا سنينـا

(١) سب : يعتدى (٢) سب : عدلن (٣) سب : ٥ لقاء.

ازهر لمّاع بديع[١] النور يعرف بالشعرى و بالعبور
يتبع نجما هو كف الكلب يعرف بالمرزم عند العرب
و يتبع الشعرى نجوم مشرقه زواهر خبّرنا عنه الثقه
ان العذارى اسم لها عند العرب وهن رجل الكلب فاعلم والذنب
تتبعهن انجم منيره زاهرة ليست لهنّ صوره
تخرق استار الليالى السود تعرفها العرب بالقرود
هنّ العذارى كلها مقتربه و هى التى قد لقّبت بالاغربة[٢]

الكلب الاصغر

يتبعها الكلب و يدعى الاصغر نجم بلا نورٌ و نجم ازهر
كلاهما يعرف بالذراع والانور الازهر ذو الشعاع
يعرف بالغموص و الغمصاء و زعمت مصنّفوا[٣] الانواء
ان اسمه هو الغميصا فاعلما و الكوكب الاخفى يسمّى المرزما
وسمّت العرب الغميصا الشعرى وزعمتها ذات عين غبرا

السفينة

و بعده كواكبٌ السفينه كواكبٌ زاهرة مبينه
يطلعن بعد مطلع القرود وهنّ منها غير ما بعيد
نجومها كثيره مشتبكه لها على قطب الجنوب حركه
فيهنّ نجم حسن آلاؤه يفوق نور المشترى ضياؤه
له ضياء يستبيح الليلا تدعوه أعراب العلا سهيلا
وقد يسمى كوكب الخرقاء كما حكى مصنفوا الانواء[٢]

---

(١) ب : عى (٢) زيد من ب (٣) من ب : دى ف : مصف ،

ما ان يرى فى جهة الشمال والبعض من مدائن الجبال
و تنجلى لساكن الجنوب لقربها بقطبها المحجوب

الشجاع

تتبعها كواكب الشجاع ما بين قلب اللّيث و الذراع
كواكبٌ اربعةٌ[1] مضيّة يتبعهن انجم خفيّه
يَلجن للعين اذا القلب شرق هنّ على ظهر الشجاع والعنق
يتبعها من انجم الشجاع نجمٌ كبير الجرم ذو شعاع
ازهر فى صقع من السماء ليس به نجمٌ يراه الرائى
كأنه الحقل اذا ما ارتدا لقد لقّبه القدماء الفردا
ولابن رواحة[2] فيه قصّه تجرع البائس منه غصه
لمّا اراد نعت اصطرلابه لشيخنا والجمع من اصحابه
لاعليه شطايا الانجم و فاتح القوم بذكر المرزم
والشعريين بعده والملكى ثم انبرى يُحصى نجوم الفلك
حتى اذا مارام ذكر الفرد صحّفه لجهله بالفرد
وما بقى من انجم الجباب يعرفه بالحبل لدى الاعراب
وقد سمّتها الشراسيف العرب لم يأتنا فيها سوى هذا اللقب

الباطئة

تتبعها كواكب صغيره فوق مطا الحيّة مستديره
يعرفها بالعلف الاعراب وهى التى يتبعها الغراب

(١) ب: ، اربعا (٢) انظر ص ٤٠ من هذه الارجوزة ، و الصواب ابن رواحة كما ذكرنا هناك .

لقّبها المنجمون الباطشة	وهى من نجم السماك دانيه
والكأس ايضا اسمها عند الروم	وعند كل عالم بالتنجيم

الغراب

تتبعها كواكب الغراب	كواكب فوق مطا الحباب
اربعة منها ذوات النور	تضيئ للناظر فى الديجور
فيهن نجم هو اضوءهن	يكاد يُفرى حجب الاجنّه
يدعى جناحًا للغراب ايضا	وقد روى اهل الروايات لنا
انّ اسمها الاجمال عند العرب	واثبتوها هكذا فى الكتب
وقال قوم لم يقولوا كذبا	ان الاعاريب تسميها الخباء(١)
وقد يسمّين بعرش الاعزل	لقربهنّ من نجوم السنبل
وربّما سُمّين عجزا للاسد	لم أعِ فيها غير هذا عن احد

قنطورس(٢) والسبع

تتبعها كواكب ملطّفة	بالحلقين كلها محتفة
نبصرها على جنوب العقرب	ما بينها وبين افق المغرب
اكثرهنّ زاهر ذو نور	قد شبهت باسد مصور
وحيوان نصفه انسان	ونصفه ذو ميعة(٣) حصان
نجومه من ازهر النجوم	يدعى بقنطورس(٢) عند الروم
وبالشماريخ تسميها العرب	وكلها يقرب منها القتب
وتحتهن كوكبان اثنان	من جلة الصورة ازهران

(١) ب : الخبا (٢) ب : قيطورس (٣) ب : سعة .

كلاهما مثل الضرام المشتعل   لا يريان بالعراق و الجبل
وهما سوى للسائح الدهن   و بحصار لقّبا و الوزن
و المحلفان اسمها عند العرب   و المحتنان لهما ايضا لقب

المجمرة

تلوها كواكب مستصغره   لقّبها المتجمون المجمره
ليس لها فى كتب الانواء   شىء من الالقاب و الاسماء

الاكليل الجنوبى

تتبعها كواكب مستصغره   شبهها الاكليل بعض المهره[1]
يدعون عند الروم إكليلا ولم   يسمع عن الاعراب فيهنّ كلم
موقعها من تحت وصف الرامى   بالقرب من كواكب النعام

الحوت الجنوبى

تتبعهن فى الجنوب انجم   لبعضها نور و بعض مظلم
قد لقّبت بالحوت عند الروم   وعند من يعزى الى النجوم
لم يأتنا عن احد من العرب   ذكر لها ولا لها ايضا لقب
فهذه الكواكب اللواتى   تجدها[2] فى كتب الرواة
مسطورة القابها معروفه   مأخوذة من علماء الكوفه
و بعضها عن علماء الشام   ومن سواهم من ذوى الافهام
فى السماء غيرهن انجم   ما سمعت القابهن عنهم
يعرفها الاعراب بالسحوله   نعوتها متروكة مرذوله

(١) من ب دى ف: يجها ى مباه الصوريه (٢) ب: وجدتها .

ذكر

يذكرها والدنا في كتبه فليتجعها من ضدت من اربه
[ثم صلاة ربنا طول المدا على نبى دينه دين الهدى
محمد المخصوص بالشفاعه وصاحب المقام يوم الساعه
ثم على اصحابه والآل مادامت الايام والليالى-[1]]

﴿وفى آخر نسخة فاتيكان «ف» روزى رقم [١٠٣٣]﴾

وكان تمامه بمدينة سبتة دحرسها الله لابى الحسن على بن محمد بن على الغافقى اسعده الله ، فى احدى وعشرين وست مائة .
وصلى الله على محمد وآله واصحابه الطاهرين .

﴿فى آخر نسخة ميونخ «م» رقم عربى [٨٧٠]﴾

تمت الاجوزة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وهداية طريقه . والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه اجمعين وسلم تسليماً كثيراً دائماً ابدا الى يوم الدين ، آمين آمين آمين .

﴿وفى آخر «ب» نسخة باريس ، مكتبة الاهلية ، تتمة الرقم العربى [٩٧٩]﴾

تمت الارجوزة بحمد الله وعونه .

(١) مابين الحاصرتين من «م».